

بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث - زوائد الهيثمي

855 - حدثنا الخليل بن زكريا ثنا مجالد بن سعيد ثنا عامر الشعبي عن النعمان بن بشير ٢ أن ثابت بن قيس بن شماس سبق بركعة من صلاة الغداة فقام يقضي فقام النبي ﷺ وقعد الناس حواليه فلما قضى ثابت بن قيس الصلاة جاء إلى رجل فقال أوسط فأوسط له وكان رجلاً مهيباً وكان في أذنه صمم ثم جاء إلى ثاني فقال أوسط لي فأوسط له ثم جاء إلى ثالث فقال أوسط لي فقال من وراءك سعة أي شيء تخطى الناس فنظر في وجهه فقال يا بن فلانة فسمعها رسول ﷺ فقال من ذا الذي غير الرجل قبيل بأمه فسكتوا ثم قال الثانية من ذا الذي غير الرجل قبيل بأمه فقال ثابت بن قيس بن شماس فقال يا رسول ﷺ أني سبقت بركعة وأنا في أذني صمم فاشتهيت أن أدنوها منك وقعد الناس حواليك فجئت إلى رجل فقلت أوسط لي فأوسط وجئت إلى آخر فقلت أوسط لي فأوسط لي وجئت إلى هذا الثالث فقلت أوسط لي فقال من وراءك سعة أي شيء تخطى رقباب الناس فغيرته بأم كانت في الجاهلية كان غيرها من النساء خيراً منها فقال رسول ﷺ يا ثابت بن قيس بن شماس ارفع رأسك فوق هذا الملاءة فيهم الأسود والأبيض والأحمر ما أنت بخير من هؤلاء إلا بتقوى ﷺ قال بما عيرت بعد ذلك اليوم أحداً